

• عنوان المشروع :

❖ تطوير إطار متكامل لإدارة المشاريع لتحسين الكفاءة التشغيلية و الاتساق الاستراتيجي داخل المنظمات .

• خلفية الدراسة :

❖ تشهد بيانات المشاريع المؤسسية تطورات متسارعة في أدوات الإدارة وأساليب التنفيذ ، مما يفرض على المنظمات ضرورة التكيف مع المتغيرات وتحقيق التوازن بين الأهداف الاستراتيجية والعمليات التشغيلية .

وفي ظل هذه التحديات ، برزت الحاجة إلى نماذج إدارية متكاملة تُسهم في تحسين الأداء المؤسسي ، ويُعزز من قدرة الجهات على تنفيذ مشاريعها بكفاءة وفعالية .
وتأتي هذه الدراسة استجابة لهذه الحاجة ، من خلال تصميم إطار إداري يُحقق الاتساق الاستراتيجي ويُعزز الكفاءة التشغيلية .

• مشكلة الدراسة :

❖ تواجه المنظمات المعاصرة تحديات متزايدة في تحقيق الاتساق بين الأهداف الاستراتيجية والعمليات التشغيلية ، خاصة في ظل بيانات العمل الديناميكية والمتغيرة .
وعلى الرغم من انتشار مكاتب إدارة المشاريع في العديد من الجهات ، إلا أن غياب إطار متكامل لإدارة المشاريع يُسهم في ضعف الأداء المؤسسي ، وتشتت في تنفيذ المبادرات ، وانخفاض في جودة النتائج .
من هنا ، تتبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تطوير إطار متكامل يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الاتساق الاستراتيجي داخل المنظمات.

• أهداف الدراسة :

❖ تهدف هذه الدراسة إلى تطوير إطار متكامل لإدارة المشاريع يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والاتساق الاستراتيجي داخل المنظمات. وتتمثل الأهداف الفرعية فيما يلي:

1. تحليل العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والاتساق الاستراتيجي في سياق إدارة المشاريع داخل المنظمات.
2. تحديد أبرز التحديات التي تواجه المنظمات في تحقيق الاتساق بين الاستراتيجية والتنفيذ.
3. اقتراح نموذج إداري متكامل يُسهم في تحسين الأداء المؤسسي من خلال إدارة فعالة للمشاريع.
4. اختبار فعالية النموذج المقترح من خلال أداة استبيان موجهة للعاملين في بيانات المشاريع داخل المنظمات

• أهمية الدراسة :

❖ تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على فجوة حقيقية في بيانات إدارة المشاريع داخل المنظمات ، حيث تسعى إلى الربط بين الاستراتيجية والتنفيذ من خلال إطار إداري متكامل .

كما تُسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشاريع ، وتُقدم نموذجًا عمليًا يمكن تطبيقه في المنظمات الحكومية والخاصة ، مما يعزز من فرص تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى .

كما يُمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير سياسات إدارة المشاريع داخل المنظمات السعودية.

• تعريفات المفاهيم الأساسية :

- ❖ إدارة المشاريع : مجموعة من العمليات والأدوات التي تُستخدم لتخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني وميزانية معينة .
- ❖ الكفاءة التشغيلية : قدرة المنظمة على تنفيذ عملياتها بأقل تكلفة وأعلى جودة ، مع تحقيق الأهداف التشغيلية بكفاءة .
- ❖ الاتساق الاستراتيجي : مدى توافق الأنشطة اليومية والقرارات التشغيلية مع الأهداف والرؤية الاستراتيجية للمنظمة .

• منهجية الدراسة :

- 1- تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يُستخدم لدراسة الظواهر الإدارية من خلال وصفها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة .
وتم اختيار هذا المنهج نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى تطوير إطار متكامل لإدارة المشاريع يربط بين الكفاءة التشغيلية والاتساق الاستراتيجي .
- 2- وسيتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان المغلق الكمي ، حيث تُصاغ الأسئلة وفق مقياس ليكرت الخماسي ، بما يتيح للمشاركين التعبير عن درجة موافقتهم على العبارات المطروحة .
وتُوزع الاستبيانات إلكترونيًا على عينة من العاملين في بيئات المشاريع المؤسسية داخل المملكة العربية السعودية ، بهدف قياس مدى فعالية النموذج المقترح .
- 3- بعد جمع البيانات ، سيتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، لاستخلاص النتائج وتفسيرها وفق أهداف الدراسة ، مع عرضها في جداول ورسوم بيانية تسهّل فهمها وتوظيفها .

• حدود الدراسة :

- ❖ تقتصر هذه الدراسة على بيانات مشاريع المنظمات داخل المملكة العربية السعودية ، ولا تشمل المشاريع الفردية أو غير المنظمة .
- كما تركز على مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية والخاصة، دون التطرق إلى المشاريع التقنية أو الإنشائية بشكل تفصيلي .
- ورغم هذه الحدود، فإن نتائج الدراسة تُسهم في تقديم نموذج قابل للتطبيق والتطوير .
- وتعتمد الدراسة على استبيان مغلق كمي ، مما يعني أن النتائج تُعبر عن وجهات نظر المشاركين ضمن العينة المحددة فقط .

• خطة العمل الزمنية :

الرقم	المرحلة	التاريخ المتوقع	النشاط
1-	تقديم العرض المبدئي	25 أكتوبر 2025	تسليم المحتوى الأولي للحصول على الملاحظات
2-	مراجعة ملاحظات الجامعة	26-27 أكتوبر 2025	دراسة الملاحظات وتعديل خطة العمل بناءً عليها
3-	جمع البيانات	28-30 أكتوبر 2025	توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة وجمع الردود
4-	تحليل البيانات	31 أكتوبر-1 نوفمبر 2025	إدخال البيانات وتحليلها باستخدام SPSS
5-	كتابة الفصول النهائية	2-4 نوفمبر 2025	صياغة النتائج، المناقشة ، والتوصيات
6-	التنسيق والمراجعة النهائية	5 نوفمبر 2025	تنسيق المشروع وفق دليل الجامعة ومراجعة لغوية
7-	تسليم النسخة النهائية	6 نوفمبر 2025	رفع المشروع كاملاً بصيغته النهائية للجامعة

• مراجع أولية :

- ❖ Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling*. Wiley .
- ❖ PMI (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* – Seventh Edition .
- ❖ Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2004). *Strategy Maps: Converting Intangible Assets into Tangible Outcomes*. Harvard Business Press .